الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

من طوائف المسيحية التي لا يعرفها الكثير من الناس اليوم مما يثير الكثير من التساؤلات حول الطائفة هي طائفة نسطورية وهي طائفة من الطوائف المسيحية التي تقترن بعناصر شرقية وكانت هذه الكنيسة تظهر بعيدا عن زمان نسطور وعصر المجامع المسكونية.[١] ويرجع عدم معرفة وجود هذه الفرقة إلى أن غالبية المسيحية العالمية اليوم حتى في إندونيسيا هي مسيحية غربية مصدرها الكنيسة الرومانية الكاثوليكية.

وإذا نظرنا إلى تعاليم النسطورية بالنسبة إلى الطوائف الأخرى فإن الفرقة النسطورية تعتبر بدعة. ويقال إن هذا الرأي هو نتيجة مجمع أفسس[٢] الذي قال إن مذهب النسطورية يتضمن هرطقة باعتقاده أن في يسوع شخصيتين هما الإله

---

[١] عزيز سوريال عطية, تاريخ المسيحية الشرقية, ترجمة إسحاق عبيد (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة, ٢٠٠٥), ٢٩١.

[٢] كان مجمع أفسس مجمعًا للأساقفة وعدده نحو مائتين من الأساقفة وعُقد في مدينة أفسس عام ٤٣١ م الذين لعنوا رأية نسطور حول ألوهية المسيح. محمد أبو زهرة, *محاضرات فى النصرانية* (الرياض: الرئاسة العامة للإدارات والبحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد, ١٤٠٤).

والبشر.[٣] وهاتان صفتان كانتا موجودتين في يسوع متاخمتين وغير متحدتين وغير مختلطتين. كلتا الصفتين موجودتان بشكل مستقل في يسوع.

إذا نظرنا إليها من جهة العقلانية فإن كان هذا هو ما يعتقدونه، فالنتيجة التي تترتب على الشخصيتين هي وجود إرادتين تتنازعان وتختلفان في الرأي بين الشخصيتين. أما من جهة ما يعتقدونه فبالرغم من وجود شخصيتين في المسيح في ذاته فإن الشخصيتين ليستا متضادتين ولا متعارضتين بل هما متلازمتان. هذا الفصل التام هو نقطة مهمة في النسطورية تميزها عن غيرها.

في دراسة تاريخ الفكر الإسلامي يمكن أن يوفر تحليل الفكرة النسطورية في كتاب "الملل والنحل" فهماً واسعاً ووثيق الصلة بكيفية تطور الفكر الديني المسيحي في ذلك الوقت وتغيره مع مرور الزمان. وبالتالي تأثيره على تطور الفكر الديني في المستقبل.[٤] وهكذا تصبح الفرقة النسطورية في كتاب "الملل والنحل" موضوعًا

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٣] أبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني, الملل والنحل, تحقيق عبد الأمير علي مهنا و علي حسن فاعور (بيروت: دار المعرفة, ١٩٩٣), ٢٦٩.

[4] A. K. Mohd Faizal, Mohamed Fairooz bin Abdul Khir, و A. K. Mohd Fahmi, "Metodologi Al-Shahrastani Dalam Al-Milal Wa Al-Nihal", *Journal of Asian Islamic Higher Institutions* 4, No. 1 (2018), 4.

للتحليل المتعمق وسيكون فهم هذه الفرقة في سياق المسيحية جزءًا مهمًا من فهم العقائد الدينية للمسيحية في ذلك الزمان.

يمتاز الشهرستاني في كتابه "الملل والنحل" عن غيره من العلماء، مثل ابن حزم وابن تيمية والبيروني، بأنه أفضل من غيره من العلماء الآخرين في سياق دراسة النسطورية. أولاً، يبرز كتاب "الملل والنحل" لأنه من أوائل الأعمال الموسوعية التي تنظم وتصنف الأديان والمذاهب بشكل منهجي على أساس معتقداتها اللاهوتية.[٥] في حالة النسطورية، لا يكتفي الشهرستاني بوصف المعتقدات الرئيسية للطائفة فحسب، بل يضعها أيضًا في السياق اللاهوتي المسيحي العام. وقد حدد الاختلافات العقائدية بين النسطورية والأرثوذكسية المسيحية بمنهج علمي وصفي يسمح للقارئ أن يكتسب فهمًا واضحًا لهذه الطائفة.

وعلى النقيض من ابن حزم، الذي ينتهج في كتاب "الفصل" نهجًا أكثر جدلية ويسعى إلى تشويه سمعة المسيحية، يركز الشهرستاني أكثر على تقديم معلومات موضوعية ومفصلة دون التورط في النقد اللاهوتي الحاد. إن نهج ابن حزم الذي غالبًا ما يتسم بالقسوة والصدام يقصره على أن يكون مرجعًا للقراء الباحثين عن دحض

[5] Muhammad Azizan Sabjan, "Cendekiawan Heresiografi Awal dalam Perbandingan Agama: Muhammad 'Abd Al-Karim Al-Shahrastani dan Kitabnya, Al-Milal Wa Al-Nihal", *Jurnal Al-'Abqari USIM* Vol. 26, No. 1, (28 April 2022), 81.

لاهوتي فقط، بينما يقدم الشهرستاني بدلاً من ذلك نظرة عامة أكثر شمولاً عن العقيدة النسطورية. كما أن ابن تيمية في كتابه "الجواب الصحيح" أكثر ميلاً نحو الحجج الاعتذارية والردود على المسيحية، مؤكداً على تفوق التعاليم الإسلامية، وهو وإن كان قوياً في المنطق اللاهوتي، إلا أنه لا يقدم تصنيفاً متعمقاً للطوائف المسيحية كما يفعل الشهرستاني.

وعلى الرغم من أن البيروني معروف بأنه مؤرخ وعالم محايد، إلا أنه في كتاب "الآثار الباقية" يركز على الجوانب التاريخية للأديان ولا يركز على الجانب اللاهوتي القوي. يستعرض البيروني الديانات من وجهة نظر التسلسل الزمني والتطور التاريخي، وهو أمر مهم ولكنه يفتقر إلى عمق التحليل اللاهوتي مقارنةً بالشهرستاني.

وعلى هذا النحو، يقدم الشهرستاني إطاراً أكثر توازناً بين المقاربتين الوصفية واللاهوتية، مما يجعله أكثر ملاءمة لدراسة الطائفة النسطورية من غيره من العلماء الذين هم أكثر جدلية (ابن حزم وابن تيمية) أو أكثر تاريخية (البيروني). إن منهجه الشامل والمحايد والعلمي يسمح للقارئ بفهم الاختلافات والتشابهات بين هذه التعاليم في سياق أوسع.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

ومن خلال خلفية البحث ستحاول الباحثة دراسة فكرة الإمام الشهرستاني في الطائفة النسطورية في الديانة النصرانية. والسبب الأساسي الذي تجعل الباحثة تختار الطائفة النسطورية مقارنة بالطوائف المسيحية الأخرى هو أن الطائفة النسطورية هي أقدم الطوائف المسيحية الشرقية وأكثرها أتباعاً من بين الطوائف الأخرى،[6] ولكن في إندونيسيا خاصة لم تجد الباحثة من الأتباع والأبحاث ما تتعلق بالطائفة النسطورية. لذلك فإن هذا العنوان جدير بأن يكون موضوع البحث. وستُكتب نتائج هذا البحث في البحث العلمي بعنوان "الفرقة النسطورية عند الإمام الشهرستاني في كتاب الملل والنحل".

ب. تحديد المسألة

بناءً على خلفية البحث التي تم شرحها، حددت الباحثة بحثها على النحو التالي "ما أفكار الإمام الشهرستاني نحو الفرقة النسطورية في كتابه الملل والنحل؟"

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[6] الشهرستاني, **الملل والنحل**, ٢٦٩.

ج. أهداف البحث

انطلاقا مما سبق ذكرها في تحديد المسألة يمكن استعراض أهداف البحث على النحو التالي "تحليل أفكار الإمام الشهرستاني نحو الفرقة النسطورية في كتابه الملل والنحل".

د. أهمية البحث

من المتوقع أن تقدم الباحثة مع كتابة هذا البحث أهمية في النظرية والتطبيقية للقراء منها:

١. **أهمية نظرية**

أ). يكون مرجعا للقراء الذين يريدون الاطلاع على مؤلفات الإمام الشهرستاني ويريدون معرفة رأي الإمام الشهرستاني عن الفرقة النسطورية في كتابه الملل والنحل.

ب). ويؤمل من خلال هذا البحث أن يتسنى للباحثين والقراء أن يوسعوا من دائرة الاطلاع والمعرفة بالفرقة النسطورية في كتاب الملل والنحل ومدى صلته بالسياق الديني المسيحي.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

٢. أهمية عملية

أ). ليكون هذا البحث إسهاما في دراسة مادة اللاهوت المسيحي من أجل توسيع الرؤية والفهم للفرقة النسطورية في كتاب الملل والنحل.

ب). ليكون هذا البحث معلومات إضافية في فصل دراسة الأديان بجامعة دار السلام كونتور وخاصة في الأبحاث المتعلقة باللاهوت المسيحي.

ه. البحوث السابقة

هناك العديد من الدراسات التي درست كتاب الملل والنحل ولكن من خلال المراجعة التي قام بها الباحثون أنفسهم لم يتم التوصل إلى نتائج مماثلة للدراسات السابقة التي درست الفرقة النسطورية عند الإمام الشهرستاني في كتاب الملل والنحل. لأن هذا البحث يركز أكثر على مناقشة النواحي اللاهوتية والعقائد التي تبناها النساطرة في المسيحية وفق أفكار الإمام الشهرستاني فما هي هذه الفرقة وما هو الفرق بين هذه الطائفة وغيرها من الطوائف المسيحية الأخرى بحيث يكون تطور هذه

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

الطائفة أوسع من غيرها من الطوائف المسيحية الشرقية في أنحاء العالم الأخرى. ومن الأبحاث السابقة التي تناولت الفرقة النسطورية في النصرانية ما يلي:

١. في بحث بعنوان " **Apologeticism in Chinese Nestorian Documents from the Tang Dynasty: Notes on Some Early Traces of Aristotelianism in China** " كتبه Jan Vrhovski في مجلة Asian Studies عام 2013 يناقش هذا البحث النزعة الاعتذارية في الوثائق النسطورية من سلالة تانغ (Tang) الملكية في الصين.[٧] النسطورية هي طائفة مسيحية تطورت في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في القرن الخامس الميلادي. يناقش هذا المقال تأثير الأرسطية[٨] في الوثائق النسطورية من عهد أسرة تانغ (Tang) في الصين. وقد شرح المؤلف تأثير الأرسطية في الوثائق النسطورية في الصين لكنه لم يشرح بوضوح العقائد الكرستولوجية للنسطورية والمذهب النسطورية في أول صدر الإسلام وتطورها عبر الزمان. والفرق هو أن المقال لم يشرح عقيدة التثليث النسطورية في التثليث وخاصة المسيح. أما في شرح الإمام الشهرستاني

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[7] Jan Vrhovski, "Apologeticism in Chinese Nestorian Documents from the Tang Dynasty: Notes on Some Early Traces of Aristotelianism in China", *Asian Studies* 1, No. 2, (29 November 2013), 61.

[٨] الأرسطية هي فلسفة طورها أرسطو الفيلسوف اليوناني القديم. وهي إحدى الكنائس الرسولية التي تنتمي تاريخياً إلى كنيسة المشرق ويرأسها حالياً البطريرك. (إبراهيم حماده, كتاب أرسطو فن الشعر: ٥٢)

فإنه يشرح تاريخ نشأة التثليث والعقائد والفلسفة وغيرها شرحاً شاملاً مستفيضاً ومكثفاً. حتى لم يعد القارئ بحاجة إلى النظر في الكتب التاريخية المتعلقة بالدين المقارن لأن كل شيء متوفر في كتابه "الملل والنحل".

٢. في بحث بعنوان **"Nestorian Christians in Frontier History"** الذى كتبه Borbala Obrusanszky في مجلة Frontier Studies عام 2019 وهو عن انتشار النسطورية في المناطق الحدودية وخاصة في طريق الحرير وآسيا الوسطى والصين. بعد أن أعلن مجمع أفسس في عام 431 بدعة النسطورية أسس النسطوريون كنائس جديدة ونشروا تعاليمهم الجديدة على طول طريق الحرير. ووصلوا في النهاية إلى آسيا الوسطى والصين حيث دعمهم الأباطرة المحليون. كما أثرت النسطورية أيضًا على تطور أنظمة الكتابة في المنطقة.[٩] وهكذا تقدم هذه الورقة لمحة عامة عن تاريخ انتشار النسطورية في المناطق الحدودية وخاصة في طريق الحرير وآسيا الوسطى والصين وتأثيرها على تطور الثقافة والدين في المنطقة. إلا أن هذه الورقة لم تشرح بالتفصيل كيف كانت عقائد النسطورية في صدر الإسلام وعلاقتها بالسياق الديني المسيحي. أما هذه الورقة

[9] Borbala Obrusanszky, "Nestorian Christians in Frontier History," *Journal of Frontier Studies*, (1 Januari 2019), 182.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

العلمية فستكون مختلفة بذكر تفسير الإمام الشهرستاني في وصف الطائفة النسطورية فيما يتعلق بمعتقداتهم وتاريخ فكرهم في العصر الجاهلي حتى تطورهم إلى الآن.

٣. في بحث بعنوان"**Modern Interpretations of Nestorius**"، الذي كتبها Carl E. Braaten في مجلة Church Studies عام 1963 م لا تزال التفسيرات الحديثة تثير جدلاً حول هل كان نسطور نسطورياً أم لا وهل كان أورتودكسيا أم أن أورتودكسية أساءت فهم تعاليمه. يشير بعض المفسرين المعاصرين إلى أن نسطور لم يعترف في الواقع بمسيحين اثنين أو ابنين، وغالباً ما كان يؤكد على وحدة البروسوبون (prosopon). ومع ذلك لا يزال هذا الرأي موضع جدل بين المؤرخين واللاهوتيين. بالإضافة إلى ذلك تسلط المقالات الضوء أيضًا على انتشار النسطورية في مناطق آسيا الوسطى والصين حيث دعمهم الأباطرة المحليون ومنحوهم امتيازات.[١٠] وهذا يعكس مدى تعقيد التفسيرات الحديثة لنسطور وتعاليمه وكذلك تأثير انتشار النسطورية في المنطقة. هذه المقالة جزء مما سيأتي في هذا البحث العلمي ولكن هذه المقالة تقتصر على شرح ما جاء

[10] Carl E. Braaten, "Modern Interpretations of Nestorius", *Church History* 32, No. 3, (September: 1963), 258.

في التفاسير الحديثة عن نسطور وأفكاره حول المسيح عليه السلام. والفرق مع هذا المقال العلمي هو أن المؤلف أكثر شمولاً في تحليل المعطيات المتعلقة بالطائفة النسطورية المأخوذة من عدة مصادر من دراسات الفكر الإسلامي وخاصة من تفسير الإمام الشهرستاني في كتابه "الملل والنحل". لأنه عالم خبير في علم مقارنة الأديان وهو من علماء الدين المقارن الذين لا يشك في علمهم أحد.

٤. وفي مجلة بعنوان "**Pengaruh Pemikiran Muhammad Abdul Karim Al-Syahrastani terhadap Perkembangan Studi Agama-Agama di Indonesia (Kajian Kitab Al-Milal Wa Al-Nihal)**" التي كتبها Idrus Ruslan و Ellya Rosana في مجلة Al-Adyan فى عام ٢٠٢٠ م يركز هذا البحث على تأثير فكر الشهرستاني على تطور الدراسات الدينية في إندونيسيا. وتميل هذه المقاربة إلى المنهج النقدي التاريخي الذي يبحث في كيفية تأثير فكر الشهرستاني على فهم الأديان في إندونيسيا.[11] يخلص البحث إلى استنتاجات حول تأثير فكر الشهرستاني في تشكيل الفهم بين الأديان في إندونيسيا، لا سيما

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[11] Idrus Ruslan and Ellya Rosana, 'Pengaruh Pemikiran Muhammad Abdul Karim Al-Syahrastani terhadap Perkembangan Studi Agama-Agama di Indonesia (Kajian Kitab Al-Milal Wa Al-Nihal)', Al-Adyan 15, no. 1 (2020): 18.

من حيث كيفية استخدام العلماء والأكاديميين المسلمين في إندونيسيا لأعمال الشهرستاني لدراسة الأديان الأخرى. أما هذا البحث العلمي يقدم جديدًا من خلال التركيز على تفسير الشهرستاني للنسطورية، وهو ما لم يتم تحليله بشكل خاص في الدراسات السابقة. وهذا ما يجعله أكثر تركيزًا على الدراسات الداخلية في جانب لاهوتي معين، على عكس الأبحاث السابقة التي تميل إلى أن تكون أكثر شمولية في مقاربتها.

٥. وفي مجلة بعنوان "**Shahrastani's Exposition of Judaism in al-Milal wa al-Nihal in the Light of Comparative Theology**" التي كتبهاAbdullah Muslich Rizal Maulana, Syamsul Hadi Untung, والآخرون. في مجلة Ulumunaفي عام 2023 م. يستخدم هذا البحث دراسة لاهوتية مقارنة لتقييم آراء الشهرستاني حول اليهودية، ومقارنة تعاليمه بالمبادئ الإسلامية. ويشمل ذلك تحليلات متعمقة للمفاهيم الرئيسية في اليهودية وكيفية تقييم الشهرستاني لها والرد عليها.[١٢] وجد أن الشهرستاني كان لديه نهج نقدي لكنه أيضًا قدّر على احترام اليهودية. وحدد اختلافات كبيرة بين اليهودية والإسلام،

[12] Abdullah Muslich Rizal Maulana et al., 'Shahrastani's Exposition of Judaism in al-Milal Wa al-Nihal in the Light of Comparative Theology', *Ulumuna* 27, no. 2 (31 December 2023): 795.

لكنه أشار أيضًا إلى أرضية مشتركة في القيم الأخلاقية واللاهوتية. وتكمن حداثة بحث الأطروحة في التركيز المتعمق على النسطورية التي تقدم منظوراً جديداً في دراسة فكر الشهرستاني، في حين أن دراسة اليهودية تقدم نظرة عامة مهمة ولكن ليس بنفس القدر من التركيز التفصيلي على طائفة واحدة.

و. الإطار النظري للبحث

أرادت الباحثة من خلال الشرح الذي قدمتها أن تحلل كل ما يتعلق بعقائد الطائفة النصرانية وهي النسطورية من كتاب "الملل والنحل" للإمام أبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني. إن فهم عقائد الفرقة النسطورية وتعاليمها يتطلب فهماً عميقاً للجوانب اللاهوتية للفرقة النسطورية. وبشكل عام، فإن تأثير النسطورية على الحياة المسيحية أو علاقتها بالإسلام هو تأثير تاريخي على الأرجح ولا يؤثر بشكل مباشر على نطاق الحياة المسيحية.

النسطورية هي معتقد أصحاب نسطور الحكيم الذي ينسبون إلى نسطور البطرك بالقسطنطينية. كانوا يعتقدون أن المسيح كان موجودًا بعد التجسد كشخصين منفصلين أي أنّ يسوع كإنسان وابن الله.[١٣] وقد أُدينت هذه العقيدة كبدعة في مجمع

[١٣] الشهرستاني, الملل والنحل, ٢٦٨.

أفسس عام 431 م وفي مجمع خلقيدونية عام 451 م. وجهة النظر المسيحية الأرثوذكسية هي أن المسيح موجود كشخص واحد بطبيعتين .

أما في نظرية يسوع التاريخي فيرى بعض الغربيين مثل رودولف بولتمان (Rudolf Bultmann)وألبرت شفايتزر أن يسوع شخصية تاريخية كان مؤثراً في حياة شعبه بعيداً عن التعاليم الدينية التي صاغها المجتمع المسيحي بعد ذلك. ولكن هناك عدة آراء تدحض العقيدة التي تؤمن بها الطائفة النسطورية. يكشف جون نوكس (John Knox)في كتاب *"The Humanity and Divinity of Christ"* أنه يرفض مفهوم الوجود السابق للمسيح الذي يستخدم كطريقة مضللة للاعتراف بالصفات الإلهية والبشرية للمسيح .

أما في الإسلام نفسه فيعتبر عيسى عليه السلام أحد الأنبياء الذين أرسلهم الله إلى بني إسرائيل الذين انحرفوا عن تعاليم موسى عليه السلام.[١٤] فيسوع في الإسلام هو عيسى عليه السلام وقد جاء بتعاليم التوحيد لقومه بكتاب الإنجيل ولكن

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[١٤] محمد أبو زهرة, محاضرات فى النصرانية (الرياض: الرئاسة العامة للإدارات والبحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد, ١٤٠٤), ١٢٠.

بمرور الزمان بدأ النصرانيين يعتقدون أن عيسى هو يسوع الذي أرسله الله تعالى ليحمل خطيئة بني آدم وأحفاده.

لذلك استخدمت الباحثة في تحليل هذا البحث الدراسة اللاهوتية وهي محاولة لفهم الدين باستخدام علم اللاهوت الذي ينبع من المعتقد الديني.[١٥] لا يركز علم اللاهوت على اللاهوت فحسب، بل يشمل مناقشة الدين الذي يعتنقه البشر أنفسهم. وهذا المنهج معياري وموضوعي للدين.

ز. منهج البحث

١. نوعية البحث

للحصول على البيانات العلمية في هذا البحث، تستخدم الباحثة من جملة الدراسة المكتبية. أما البحث المستخدم لفحص المعتقدات والممارسات الدينية وهو البحث الكيفي أي البحث القائم على الملاحظة الموضوعية التشاركية لظاهرة اجتماعية وتستخدم أساساً في العلوم الاجتماعية.[١٦] وتستخدم هذا البحث الكيفي من خلال تحليل الوثائق وتحليل المحتوي. وقد استخدمت الباحثة في هذا النوع

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[15] Peter Connolly, "Approaches to the Study of Religion", (New York, London: The Continum International Publishing Group, 2002), 96.

[16] Nursapia Harahap, "Penelitian Kualitatif", (Medan: Wal Ashri Publishing, 2020), 7.

من البحث الكيفي مراجع مطبوعات متنوعة ذات صلة بالموضوع كأساس للباحثة لزيادة معرفة الباحثة بالإطار النظري المستخدم.

٢. مصادر البيانات

وفي البحث عن مصادر البيانات الأولية والثانوية أدّت الباحثة الانتقائيةَ والحرصَ في الاختيار لأن بعض المراجع لا يمكن استخدامها كمراجع ذات صلة بمناقشة هذا البحث. لهذا السبب، ولإنتاج كتابة جيدة وبحث جيد يجب على الباحثة أن تكون قادرة على تمييز المطبوعات من خلال الملاحظة والتركيز والاجتهاد في جمع البيانات.

وتتكون المصادر التي استخدمتها الباحثة في كتابة هذا البحث إلى قسمين هما:

أ). المصادر الأوّلية

وقد تم الحصول على المصادر الأولية في هذه الدراسة من خلال الكتب التالية:

١) كتاب "الملل والنحل" للإمام أبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني. طُبع هذا الكتاب الطبعة الثالثة في بيروت: دار المعرفة في عام ١٩٩٣ م.

٢) الكتاب المقدس باللغة العربية, فان ديك. ترجمة البعثة السريانية في عام ٢٠١٤ م.

٣) كتاب "A History of Eastern Christianity" ألّفه عزيز سوريا عاتيا (Aziz Surya Atiya). طُبع هذا الكتاب الطبعة الأولى في لندن: روتليدج (Routledge) في عام ٢٠٢٣ م.

ب). المصادر الثانوية

تم الحصول على المصادر الثانوية من خلال الاقتباسات من عدة كتب ومجلات وبحوث وهي البحوث العلمية وكذلك من خلال عدة مقالات تتحدث عن الفرقة النسطورية.

٣. أساليب تحليل البيانات

ولجمع البيانات لهذا البحث، استخدمت الباحثة على منهجين الآتيتين:

الأول، المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يُستخدم للبحث عن طريقة لوصف الموضوع المراد ودراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها. استخدمت الباحثة هذا المنهج لوصف آراء الإمام الشهرستاني من خلال قراءة

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

كتابه والاستنتاج منه.[١٧] والذي يهدف إلى تقديم أوصاف منهجية ودقيقة وواقعية عن الخصائص والوقائع الخاصة بظواهر اجتماعية سكانية معينة.

الثاني، المنهج التحليلي، وهو طريقة تحليل الوثائق والمحتوى للمواد المكتبية ذات الصلة،[١٨] وذلك بتحليل عوامل حدوث المشكلات أو الظواهر التي نشأت في ذلك الوقت حتى تتمكن الباحثة من دراسة المعتقدات والممارسات الدينية المتعلقة بالطائفة النسطورية التي تقوم على اللاهوت المسيحي.

وبذلك، المنهج المستخدم في هذا البحث هو بحث وصفي تحليلي بمعنى أنه بحث مكتبي يجعل المواد المطبوعات الموجودة ثم وصفها في شكل وصف تحليلي وبنائي. وذلك بإدراج المسائل ذات الصلة، واستبعاد المواد غير المناسبة، وإضافة تفسيرات جديدة للمشكلات التي تم تناولها. حتى يتسنى للقراء قراءة هذا البحث بشكل صحيح وبفهم جيد. والمرحلة التي يجب القيام بها هي أن يتم جمع البيانات ثم وصفها ثم تحليلها وأخيراً تفسيرها.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[17] Suryana, "Metode Penelitian", (Bandung: Universitas Pendidikan Indonesia, 2010), 20.

[18] Michael Stausberg and Steven Engler, "The Routledge Handbook of Research Methods in the Study of Religion", (New York: Routledge, 2011), 48.

ح. تنظيم كتابة تقرير البحث

ليكون هذا البحث جاريا على التخطيط الجامعي، رتبتها الباحثة على الأبواب التالية:

الباب الأول: المقدمة، التي تشمل على خلفية البحث، وتحديد المسألة، أهداف البحث، وأهمية البحث، والبحوث السابقة، والإطار النظري للبحث، ومناهج البحث، وتنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني: يصف هذا الباب عن سيرة حياة الإمام الشهرستاني. مع أن هذا الباب تشمل على ثلاثة فصول، وهي تاريخ الفرقة النسطورية، والسيرة الذاتية للإمام الشهرستاني، وكتابه الملل والنحل.

الباب الثالث: ويحتوي هذا الباب على المناقشة الأساسية أو الأفكار الرئيسية لموضوع البحث، ويتضمن هذا الباب شرح الفرقة النسطورية في كتاب "الملل والنحل" للإمام الشهرستاني، ويشتمل على فصلين، وهي أفكار الشهرستاني حول الفرقة النسطورية، وصلتها بالسياق الديني المسيحي الحالي.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

الباب الرابع: الخاتمة، حيث يحتوى فيه نتيجة البحث، والاقتراحات التي ستكون نافعا للقراء فيما بعد.

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR